Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما قضى أبو موسى صلاته أقبلَ على القوم فقال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا، فأرَمّ[1] القوم، فقال: ياحطان لعلك قلتها؟!، قلت: ماقلتها، ولقد رهبت أن تبعكنى[2] بها. فقال أبو موسى: أما تعلمون ماتقولون فى صلاتكم؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فَعَلَّمنا بسُنَّتنا وبَيَّن لنا صلاتنا فقال:

«أقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أقرؤكم، فإذا كَبَّر الإمام فَكَبِّروا، وإذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، يجبكم الله، وإذا ركع فاركعوا، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم، فتلك بتلك، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم، فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه ﷺ سمع الله لمن حمده، وإذا كبَّر وسجد فكبروا واسجدوا، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم، فتلك بتلك، فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم أن يقول: التحيات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[3].

(١٣٧) رحمة النبى ﷺ بالأمة

عن عائشة -رضى الله عنها- قالت: خرج رسول الله ﷺ ليلة من جوف الليل فَصَلَّى فى المسجد[4]، فثاب[5] رجال فصلوا معه بصلاته، فلما أصبح الناس تَحَدَّثوا أن النبى ﷺ قد خرج فصلى فى المسجد من جوف الليل، فاجتمع فى الليلة المقبلة أكثر منهم.

قالت: فخرج النبى ﷺ واغتسل من جوف الليل فصلى وصَلُّوا معه بصلاته، ثم أصبح فتحدثوا بذلك، فاجتمع فى الليلة الثالثة ناس كثير حتى

---

(١) سكتوا.

(٢) أى تضربنى بأطراف السيف بسببها.

(٣) الطيالسى (٥١٧).

(٤) كانت إحدى ليالى شهر رمضان، كما فى إحدى روايات الحديث عند ابن حبان (١٤١).

(٥) اجتمعوا.